الاضراب عن الطعام فى معتقل الصحراء

النص الكامل لاول بيانه لمناضلى جبهة التحرير الجزائرية ضد الانقلاب العسكرى الرجعى (ص ٧ و ٨)

المعتقلون فى الصحراء بين الحسوة و بئر أحمد يناشدون الرأى العام المحلى والعربى الوقوف الى جانبهم

أعلن المعتقلون فى الصحراء الواقعة بين الحسوة و بير أحمد الاضراب عن الطعام ابتداء من يوم أمس الأول (١ يوليه) احتجاجاً على رداءة الطعام وقلته .

وقد جاءنا من هؤلاء المعتقلين البيان التالي :

« نحن المعتقلين فى مكان ما بالصحراء الواقعة بين الحسوة وبير أحمد نعلن للرأي العام المحلى والعربى فى هذا البيان ما يلى :

أولا : فى ٦٥/٣/٨ نقلنا من سجن عدن المركزى إلى الحسوة ووضعنا فى أحد المنازل حتى يوم ٦٥/٥/٢٤ ، إذ تم نقلنا مرة أخرى إلى معسكر بالصحراء بين الحسوه وبئر أحمد مما سبب متاعب جمة للعائلات والأصدقاء الذين يرغبون فى زيارتنا حيث أن المكان الذى نوجد فيه يتكون من خيام تحيط بها أربع دوائر من الأسلاك الشائكة . وبإمكان المواطن أن يتصور طبيعة الجو فى مثل هذا الموقع وهذا الوقت من فصل الصيف .

ثانياً : كان الطعام الذي يقدم لنا حسناً فى الفترة مابين ٦٥/٣/٨ إلى ٦٥/٦/٣٠ حيث فوجئنا بانقطاع الطعام ابتداء من يوم الخميس الموافق ٦٥/٧/١ حين توقف المقاول الذي يقدم الطعام مما حدا بالسلطات المختصة إلى فرض نوع جديد من الطعام الذى لايتناسب وآدميتنا كمعتقلين والذى لايساوى وجبة واحدة بالنسبة لما كان يقدم لنا سابقاً ، وكمثال للغذاء المشار اليه فان وجبة العشاء عبارة عن رغيف من الخبز فقط .

ومما هو جدير بالذكر اننا عند سماعنا لنظام الطعام الأخير أرسلنا ملاحظتنا حوله قبل تقديمه ببضعة ايام ، ولكن المسؤول المسمى «ديلي» تجاهل ملاحظتنا وأصر على تقديم طعام لا يتناسب ولا يكفى في الكمية والنوع لطفل صغير .

وعليه فقد قررنا الأضراب عن الطعام ابتداء من يوم الخميس ٦٥/٧/١ واننا باعلاننا الأضراب نحمل المسؤولين البريطانيين كل ما يمكن أن ينتج عن ذلك ، هذا من جهة ومن جهة أخرى فاننا نهيب بالرأي العام المحلي والعربي أن يقف الى جانبنا لفضح وكشف مثل هذه الأساليب الأستعماريه بشتى الوسائل الممكنة .

وان ما يعانيه المعتقلون فى سجون الأمارات أسوأ بكثير مما شرحنا ».

هذا هو البيان الذى جاءنا من الأخوة المعتقلين السياسيين وأن ماتضمنه يغنى عن مزيد من الشرح والتوضيح . اننا نطالب بالتحقيق السريع فى مايشكون منه وتحسين أحوالهم وازالة أسباب كل ما يشكون منه . ونضم صوتنا الى أصواتهم محملين السلطات مسئولية ما ينتج عن استمرارهم فى الاضراب عن الطعام .

كما نناشد كل ذى ضمير حى فى بلادنا أن يرفع صوته عالياً مطالباً بالأفراج عن المعتقلين السياسيين الذين طال بهم الأمد فى السجون والمعتقلات دونما توجيه أية تهمة لهم أو تقديمهم للمحاكمة للتحقيق معهم .

REG. No. 66 AT G. P. O. ADEN

الأمل

AL-AMAL

العدد الخامس * الاحد ٤ يوليه ١٩٦٥ م ٥ ربيع اول ١٣٨٥ * الثمن ٢٥ فلساً

طريق الأمل

من أجل حل المسألة الوزارية فى اليمن

أعلن من صنعاء يوم الخميس الماضى أن الأستاذ أحمد محمد نعمان قدم استقالته من رئاسة الحكومة اليمنية إلى لجنة متابعة تنفيذ قرارات مؤتمر خمر للسلام ، وأن اللجنة ستبعث بوفد الى القاهرة حيث يوجد النعمان الآن للتفاهم معه ومع المسؤولين هناك قبل البت بشأن هذه الإستقالة .

● لقد شهدت الجمهورية اليمنيه منذ قيام ثورة ٢٦ سبتمبر تغييرات وزارية كثيرة . وهذه التغييرات انما هي نتيجة للتناقضات العديدة المختلفة التى يزخر بها المجتمع اليمني ، تناقضات - داخلية وخارجية ، طبقية وسياسية . ويظل التناقض الرئيسى بين الشعب بمختلف فئاته وطبقاته الوطنية وجماهيره الواسعه من جهة و بين الاستعمار والرجعية والاقطاع من جهة أخرى .

● لقد قلنا وسنظل نقول دائماً أن رغبة الشعب اليمني فى السلام والاستقرار ووقف النزيف الدموي ، ورغبته فى ممارسة سيادته و إطلاق قواه الكامنة . . تلك كلها رغبات طبيعية ومطامح عادلة يجب أن تلقى الاحترام والتفهم الصحيح . ولكن هذه الرغبات والمطامح يجب أن لايسمح للرجعية الداخلية باستغلالها لخنق ثورة الشعب اليمنى ومنعها من التطور والامتداد ، واخراج الجمهورية اليمنية من إطار الركب العربي التحرري

● وفى رأينا - ونحن نعرف جيداً واقع اليمن وميزان القوى فيه وندرك تطلعات الشعب اليمنى ورغبته فى إجراء تغييرات اجتماعية واقتصادية جذرية - ان حل المسألة الوزارية يكمن فى قيام سلطة ثورية واعية تعتمد على الضباط والمثقفين الثوريين وممثلي أصحاب المصلحة الحقيقية فى الثورة ، أي جماهير الشعب الكادحة . لاسيما أن تجارب السنوات الثلاث الماضية قد أثبتت عقم الطرق التقليدية ، وعقم سياسة الترضيات والتسويات ، وعقم محاولة إقناع الاستعمار والرجعية بالعدول عن موقفهما بالمنطق والعقل والكلمة الطيبة .

● اننا نتمنى لوفد لجنة المتابعة التوفيق في مهمته فى القاهرة ، وأن تؤخذ فى الاعتبار تجارب الماضى ومطامح الشعب اليمني ومصالح التضامن العربي التحرري .

الهيئة العامة لنقابة البنوك تقف وراء رئيسها الطيطى

صرح السيد محمد عبدالله الطيطي رئيس نقابة عمال وموظفى البنوك المحليين لصحيفة «الأمل»: بأن النقابة قررت تجميد السيد أبو بكر شواله الأمين العام للنقابة بسبب تعديه للصلاحيات الدستورية وإدانته من قبل أعضاء الهيئة الادارية فى عدة إجتماعات .

وقال : لقد أبلغنا هذا القرار إلي المؤتمر العمالى ومسجل النقابات وجميع الجهات المعنية وطلبنا منهم عدم اعتماد الشواله سكرتيراً للنقابة. كما قررت النقابة أن يقوم بمهامه السيد حسين بامدهف نائب الأمين العام .

وقال : « لقد تلقيت رسائل بتوقيعات أعضاء الهيئة العامة فى كافة البنوك يسحبون فيها الثقة من السيد شواله ويؤيدون جميع الخطوات التي اتخذتها » .

وقد سلمنا السيد الطيطي نسخاً من هذه الرسائل لنشرها في « الأمل » . ولكننا نعتذر عن ذلك لضيق المجال فى هذا العدد .

واستطرد رئيس نقابة عمال وموظفي البنوك قائلاً :

لقد بعثت برسالة إلى قمندان البوليس ألفت نظره إلى أن الانتخابات لم تجر في النقابة لمدة ثلاث سنوات وأطلب منه السماح للنقابة بعقد اجتماع عام لاجراء الانتخابات فى مقر المؤتمر العمالي عصر يوم الاثنين ١٢ يوليه . واننى أرجو أن يوافق قمندان البوليس على هذا الطلب ، كما أرجو أن للمسئولين فى المؤتمر العمالى سيتعاونون معنا فى هذا الشأن وسيقدمون الضمانات اللازمة لعقد هذا الاجتماع تحقيقاً لرغبة الهيئة العامة وتمشياً مع الدستور .

هذا وقد أدلى السيد حسين بامدهف الأمين العام بالنيابة للنقابة بتصريح « للامل » قال فيه :

« ان هناك حزباً سياسياً يحاول خلق البلبلة واثارة التفرقة داخل النقابه لغرض فرض سيطرته عليها » .

وقال : « ان محاولة هذا الحزب للسيطرة على نقابتنا ستبوء بالفشل

(البقية فى ص ٨)

• سر أزمة الاحزاب السياسية التقليدية فى بلادنا
• الحجر الذى يريد الاستعمار إزاحته من اليمن

كتب مراقب « الأمل » السياسى يقول :

يجد القارىء فى العدد عدن ، إلا أنه يؤسفنا أن يأتى هذا الماضي من هذه الصحيفة ترجمة أمينة لرسالة نشرتها صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية لمراسلها فى عدن .

والرساله على صغرها تكشف عن أشياء كثيرة ، وتوضح كيف يفكر البريطانيون .. ولماذا يريدون .. وكيف ينظرون إلى تطور الأحداث فى منطقتنا . وما الذى يفرحهم ويدخل الاطمئنان إلى نفوسهم .. وما الذى يقلقهم ويزعجهم .. وعلى ماذا يبنون حساباتهم ؟!

ونحن لا يهمنا أن يؤكد المراسل في أول رسالته أن بريطانيا ان تتخلى عن القاعدة العسكرية فى التأكيد بعد الحادثات التي أجراها وزير الدفاع البريطاني فى عدن ، وخصوصاً مع ممثلي الأحزاب السياسية .

ونحن لا ندرى ماذا قالت هذه الأحزاب للمستر هيلي .. ولا نظن أن نوع الكلام الذى قالته الأحزاب يهم فى قليل أو كثير .. مادامت قد اختارت هذا السبيل ، سبيل المقابلات والتوسلات والهمس داخل الغرف المغلقة .

ان المؤسف حقاً أن هذه الأحزاب لم تجد ماتفعله عند مجىء المستر هيلي سوى السعي إلى مقابلته والتحدث اليه ..

ألا تدرك هذه الأحزاب أن بريطانيا لا تجهل ماذا يريد شعبنا ، وأن قضيتنا ليست بحاجة إلى توضيح أو تعريف بقدر ماهي بحاجة إلى التأكيد العملي ؟!

ألم يدر بخلد هذه الأحزاب أن اضراباً عاماً تنظمه وتعلنه القوى الوطنية عند مجىء رجل كالمستر هيلي ، هو خطوة أكثر فعالية وأشد تعبيراً عن موقف شعبنا من أي خطوة أخرى ؟!

لقد قيل ويقال دائماً أن هذه الأحزاب تفضل الكفاح السياسى ، ولكن مسلك هذه الأحزاب يثبت أنها ترفض استخدام إمكانيات وأساليب الكفاح السياسى نفسه .. وتفضل أسلوب المقابلات والمناورات واستغلال التناقضات بين الدول العربية .. وكل شىء إلا الكفاح الجاد .

وهذا هو سر أزمة هذه الأحزاب!

و ينتقل المراسل البريطانى إلى الحديث عن التطورات فى اليمن وما أسماه بالضغط على ناصر. وبالطبع فان أحداً لا يصدق حكاية فشل الخمسين ألف جندى مصرى فى حربهم مع الملكيين .. فالمصريون والشعب اليمنى كله لا يحاربون بقايا الأسرة الملكية المبادة ، انما يحاربون الاستعمار والرجعية على أرض اليمن .. ولو كان الملكيون وحدهم فى الميدان لما كانت هناك حرب ، ولما بقيت قوات مصرية فى اليمن .

وهناك أمر آخر جدير بالانتباه . وهو اعتقاد الرسميين - على حد تعبير المراسل البريطانى - بأن الوضع العام في الشرق الأوسط يتغير لصالح بريطانيا بسبب التطورات فى اليمن ..

ومعنى ذلك ببساطة أن الاستعمار مغتبط لما يجرى في اليمن. وعندما يغتبط المستعمرون لسير الأمور فى اليمن فمعنى ذلك أن الأمور تجرى لغير صالح اليمن ، ولغير صالح الشعب اليمني !

ويظل المصريون هم الحجر الأكبر الذي يريد المستعمرون إزاحته من الجمهورية اليمنية حتى تعود الرجعية لحكم اليمن .. وحتى يقوى مركز الرجعية السعودية فى المنطقة .. وحتى ينام الوجود الاستعمارى هانيء العين قرير البال فى المنطقة .

ومن أجل هذا يركز المستعمرون والرجعيون المحليون والعرب نيران هجومهم على الوجود المصري فى اليمن و يعملون جاهدين لعزل الجمهورية العربية اليمنية عن الجمهورية العربية المتحدة ..

وهذا أمر واضح ومفهوم . . ولكن الذى ليس واضحاً ولا مفهوماً أن تشارك بعض الجماعات التى يفترض أنها تنتمي إلى الصف الوطني فى حملة تسعير العداء ضد الجمهورية العربية المتحدة ؛ وتجهل من محاربة الوجود المصري فى اليمن المهم الأول لها ..

فهلا أدركت هذه الجماعات ماذا تصنع .. وهلا أدركت من تخدم .. وفى أى معسكر تقف ؟!!

وهل تدرك بريطانيا أن ليس هناك من حل سوى التسليم بحرية شعبنا فى الجنوب وترك الجمهورية اليمنية تبني نفسها فى سلام واستقرار .. وهو الحل الوحيد الذى يرضي طموح شعبنا و يتفق مع مصلحة الشعب البريطاني .

صونوا يقظتكم !!

الذين يسوؤهم أن نفسح المجال فى هذه الصحيفة للنقابيين المناضلين الشرفاء ليقولوا رأيهم فى أوضاع الحركة العمالية ويشيروا إلى مواطن الخطأ والانحراف ، هؤلاء نقول لهم لا تنزعجوا هكذا ولا تفقدوا أعصابكم فإن هؤلاء الذين ينادون اليوم بالتطهير فى صفوف الحركة العمالية ويعملون فعلا من أجل ذلك لمصلحة الطبقة العاملة هم من قلب هذه الطبقة ومن العاملين في الحقل النقابي منذ أمد طويل ومن دخلوا السجون والمعتقلات وجلدوا وغرموا وحوكموا .. ولا تستطيعون أن تقولوا عنهم أنهم غرباء أو دخلاء على الحركة العمالية .. بل أنتم الغرباء والدخلاء !!

لا تنزعجوا هكذا يا سادة ولا تفقدوا أعصابكم فليس لنا ذنب فيما تعانونه اليوم وما تواجهونه من اعصار عمالى سيقتلع كل شجرة لا تضرب جذورها فى أعماق الأرض .. وانما الذنب ذنبكم أنتم وحدكم .. ولا نستطيع نحن أن ندفع عنكم سوء المصير !

لا تغضبوا علينا أيها الأصدقاء ولا تدعوا الإنفعال يفقدكم رشدكم ويلجئكم إلى الشتم والتعريض الشخصى بمن هم أشرف منكم تاريخاً وأرفع منكم فكراً ، فلسنا نخشى التقيؤات والتهجمات الرخيصة .. ولكننا نخشى عليكم أنتم أن تصدق فيكم تهمة الاستعداء البوليسى الرخيص ضد كل من يعارضكم وهو الأمر الذي أصبحت تتناقله الألسن في الفترة الأخيرة إثر حصول أشياء معينة ، والذي لا نرتضيه لكم مهما اختلفنا معكم !!



"Newest Look" in Men's Watch Styling

Diadème by ROTARY
a leader in the field of Swiss watch fashion.
Diadème by ROTARY
the ideal "town-and-country" watch.

ROTARY
La Chaux-de-Fonds / Switzerland

mod. + dep.

Featuring:
Diamond-facetted glass
21 jewels - automatic winding
date calendar - waterproof
incabloc - luxury gift box
all steel or goldplated.

اقتنوا ساعات روتارى الشهيرة
الوكلاء : شركة الاخوان التجارية - المعلا

كتاب عن اليمن

من وراء الاسوار

استعرضنا في العدد الماضى كتاب « نكسة الثورة فى اليمن » وانتقدنا النهج الخاطيء الذي اتبعه الكاتب والاحكام الاعتباطية التي قاده اليها هذا النهج .

وأمامنا الآن كتاب جديد اسمه « من وراء الأسوار » ..وهو مجموعة رسائل تبادلها فريق من رجال « حركة الأحرار اليمنيين» أثناء وجودهم فى سجون حجة بعد فشل ثورة ١٩٤٨ ، وفى عام ١٩٥٣ علي وجه التحديد . ومعظمهم من رجال الحكم فى الجمهورية اليمنية الآن مثل السلال والنعمان والارياني وقد جمعها وقدم لها الأستاذ محمد أحمد نعمان .

والكتاب طريف وجدير بالقراءة من حيث أنه جزء من تراث حركة الحرية في اليمن ووثيقة من وثائقها . وهو يوضح الطريقة التي كان يفكر بها أولئك الرجال فى ذلك الوقت ويعكس عواطف الثائر السجين وراء الاسوار بكل مافيها من صمود ومرارة ويأس وأمل .

وكم تبدو لنا طريفة تلك المشكلات التى كانت تشغل أذهان « الأحرار » فى تلك الفترة : من أين تبدأ الحركة ؟ ومن يجب أن يتزعمها ؟ وأي نظام للحكم يجب أن تقيم ؟ وعلى من يجب أن تعتمد ؟

والأطرف من ذلك هو الاجابات التي كانت توضع لهذه التساؤلات.. ومن هذه الاجابات: أن يستبعد القسم الأعلى حيث قبائل الشمال وأن يتخذ من القسم الأسفل قاعدة لانطلاق الحركة .. وأن يرأسها رجل من الهاشميين « فالبلاد بحاجة الى زعيم كالأمير ابراهيم ، أي زعيماً ولو صورياً يرضى أوهام القبائل وسواد الناس» (ص ٦٣) . وأن تؤخذ موافقة الحكومة البريطانية فى عدن وسلاطين الجنوب والجامعة العربية ومصر قبل القيام بحركة أخرى (ص٣٨ و ٥٩). وأن تقسم اليمن طائفياً الى منطقتين فى كل منطقة حكومة ، وأن يقيم « الأحرار » حكومتهم الدستورية فى منطقة الشوافع ، « فاذا عدمت وسائل الابقاء على وحدة اليمن فان فكرة التقسيم يجب أن تكون هدف الحركة الوطنية وسياسة الأحرار » (ص ٦٧) .

كانت كل همومهم تتركز على ضرورة التخلص من الحكم الفردي المطلق وعن أي طريق و بأى ثمن !!

وكانوا يؤمنون أن سقوط هذا الحكم سيؤدى إلي تغيير الوضع ، ولكنهم لم يكونوا يعرفون بالضبط كيف يجب أن يتغير الوضع . وكانوا يعترفون صراحة بقصورهم .

كانت كلمات الحرية والدستور والاصلاح تتردد بقوة على ألسنتهم .. وكانت تحركهم ارادة قوية للتغيير وتحدوهم رغبة عارمة فى الاصلاح . ولكن رؤيتهم كانت محدودة وغائمة ولم يكونوا يملكون برنامجاً واضحاً محدداً .

كانت الحرية بمفهومها الليبرالي والأفكار « الاصلاحية » هي التى تسيطر عليهم . رغم أنهم قاموا بثورتهم بعد الحرب العالمية الثانية وبدء ظهور المعسكر الاشتراكي الجبار .

ويبدو أن ثقافتهم وتربيتهم الفكرية وعزلتهم التي هي جزء من عزلة اليمن والظروف السائدة فى البلاد العربية آنذاك لم تكن تسمح بأبعاد أخرى لتفكيرهم . ويجب أن نتذكر أنهم تبادلوا هذه الرسائل فى عام ١٩٥٣ .. وكانت ثورة مصر نفسها لم تجد طريقها بعد .

وكانوا وهم داخل السجن يحاولون أن يتابعوا و يرصدوا التغيرات التى تحدث خارج السجن وفى البلاد العربية الأخرى . وكان سقوط الطاغية فاروق مبعث عزاء وتشجيع وأمل لهم .. ومصدر فخر واعتزاز . ولم لا ؟ أليسوا هم أول من هز العرش ودشن أول ثوره ضد الملوك فى العالم العربي ؟ ولا يضيرهم أن هذه الثورة قد فشلت فانها ستنجح ذات يوم !

كانت هموم قضيتهم الخاصة تطغى على كل تفكيرهم . وكان إحساسهم بخطر الاستعمار ضعيفاً . ولم ترد كلمة «الاستعمار» ولو مرة واحدة فى رسائلهم .. وكانت هناك كلمة أخرى غائبة هي كلمة « الاقطاع » .. وكان غيابها له دلالته !

كانوا يرون أن لا سبيل لتغيير الاوضاع فى اليمن واصلاحها إلا بالاستعانة بالدول الأخرى ، وبالاتجاه بصفة خاصة الى البلاد العربية واوربا ... ولكن بعضهم لا ينسى أن يؤكد أن هذه الاستعانة لا يجب أن تذهب الى حد التفريط باستقلال البلاد . وكانوا يعتقدون أن جلب الخبراء الأجانب والشركات الأجنبية لن يتعارض مع استقلال البلاد (ص ٤٨ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٠) .

كان فشل ثورة ٤٨ صدمة قاسية لهم . وكانوا يشعرون بعزلة عن الشعب. اسمع أحدهم يقول: « وقد تم ما أردناه من سقوط الحكومة قبل أن نعد للامر عدته ونأخذ له أهبته ونستكمل الوسائل اللازمة ونحسب للشعب حساباً أو نخطره على بالنا » (ص٤٠ و٤١) .

وكانت هذه العزلة تتحول عند البعض الى احتقار للشعب ... « القطيع الذي لاتحركه الا العصا ولا يزجره الا السوط » (ص٤٧)؛ ويصبح رجال القبائل فى نظره مجرد « مرضى مهسترين يدينون بالخرافات » (ص٥١) . وتتحول عند البعض الآخر الى اعتقاد بأن « القوة الحقيقية هى قوة الأحرار فى المهاجر » (ص ٦٤) .

وكانوا يشعرون أنهم تعجلوا القيام بالثورة ... : « وقد وقعنا فيما وقعنا فيه نتيجة أغلاط متعددة لم نحسب لها حساباً ولا فرضنا لها الفروض التى تضمن المقاومة . وانتهت المسائل كلها بنتائج طبيعية سواء ما كان من الحاكمين وما كان من الشعب نفسه » (ص ٥٣) .

« اننا عندما نادينا بفكرة الاصلاح لم نكن مدفوعين بإيماننا بها إيماناً يحتم علينا العمل بها ونشرها . وانما كنا ثلاثة : ساخط ومقلد وطامع ، ورابع على الهامش وهو من هواة الظهور . وعمل يقوم على هذه الأسس سرعان ماينهار واذا انهار إنهارت معه قوى صاحبه حتى يصبح لا يستطيع عملا ولا يجيد تفكيراً » (ص ٧٧) .

ان هذه الاعترافات المخلصة الصادقة الخارجة من وراء الأسوار تدلنا على أشياء كثيرة وتثير تأملات كثيرة : ما هي طبيعة العناصر التي قامت بثورة ٤٨ وما حقيقة الفئات التي تمثلها .. ومن هي القوى الأساسية في المجتمع اليمني ومن يجب أن يمثلها و يقود ثورتها ؟ !!

مهما كان الأمر فان أي شيء لا يمكن أن يقلل من قيمة وأهمية ثورة ٤٨ المجيدة والدور المجيد الذى قام به رجالها .

و بعد تسع سنوات من تبادل هذه الرسائل .. انفجرت ثورة ٢٦ سبتمبر وأطاحت بالامامة وأقامت على أنقاضها النظام الجمهوري . وهكذا حلت المشكلة الكبرى التى كانت تشغل أصحاب هذه الرسائل ، مشكلة نظام الحكم .. ولكن بقيت مشكلات أخرى كثيرة تعرقل مسيرة الثورة وتضع العصي في عجلاتها ... وجاء الى الحكم نفس الرجال الذين كانوا وراء الأسوار فى سجن حجة !!!

عبدالله باذيب

مبـــاراة كبرى

ينظم نادي شباب اليمن الرياضي مباريتين كبريين على ملعب المدرج البلدى عصر الأحد الموافق ٤ يوليه بين فريق شباب التواهى والأحرار فى مباراة كاملة . كما سيلعب شباب اليمن ضد الخساف فى مباراة سباعية . سيقدم الكأسين للفائزين السيد محمد عبدالجبار راشد .

السكرتير الفخرى ياسين عبده قاسم



تباع لدينا :

* احسن انواع المراوح للسقف والطاولة
* جميع انواع المصابيح واللمبات الكهربائية
* جميع انواع الاسلاك والادوات الكهربائية
* ماكينات كهربائية لخلط الطعام
* انواع الآلات الكاتبة بالعربية والأنجليزية
* كاويات وتوستر بالكهرباء
* عربات ودراجات اطفال
* وغير ذلك من البضائع الاخرى

شعارنا على الدوام :

أن نقدم للجمهور البضائع الجيدة مع السعر الزهيد

زورونا مرة وستكونون من زبائننا الدائمين

قصة

الكراسة الأخيرة -٢-

علي باذيب

لقد حكموا عليه بالمعاش فما جدوى التفصيلات الصغيرة وحرمانه من حصة أو حصتين .. حسناً انه لن يتصرف كصبي ، ولكن سيعرف كيف يلقن هذا المدير الغريب درساً . لن يتصرف هذا اليوم إلا بعد أن يكون له معه شأن .

وراح يجر أنفاس لفافته .

ـ أستاذ أحمد عفواً ..

كان الكاتب واقفاً من جديد بنفس الدماثة والهدوء .

ـ المدير يرجوك أن تحضر إلى القاعة .

« المدير .. برجوني .. القاعة .. هاهي الفرصة قد سنحت وبأسرع مما كنت أنتظر . اجتماع جديد يعقده هذا المدير المولع بعقد الاجتماعات كل آن وحين ليستعرض بلاغته ولكني سأقاطعه » وارتفع صوته :

ـ قل للمدير انني مشغول .

ـ أستاذ أحمد .. أرجوك

« كلا لن أذهب .. لقد قررت . المدير يجب أن يستلم رداً على اهانته . سأرفض دعوته » ومن جديد ارتفع صوته :

ـ قل له يابني ماقلته لك ..

ـ ولكن ..

وارتفعت أصوات فتية تغزو الغرفة بالحركة والضجيج ..

ـ أستاذ أحمد .. إننا ننتظرك ..

كان الداخلون سامي ومحسن وعبدالجبار وصالح .. كانوا من خيرة الطلبة . ونظر إليهم .. « آه إذن فقد جئتم أيضاً . . » ودونما كلمة تبعهم ووراءه كان الكاتب يسير وهو يشكر من قلبه التلاميذ الذين أنقذوه من الورطة .

* * *

دوت القاعة بالتصفيق لدى دخول الأستاذ أحمد .. وهب الجميع بالتلاميذ وأمامهم كان المدير يتوسط هيئة التدريس وإلى جانبه كرسي شاغر . وتلفتت عيناه بحيرة : « ماذا هل هناك شيء .. ولماذا هذا التصفيق وما بالهم جميعاً يقفون ؟ » وتقدم أحد المدرسين ليقوده برفق إلى نفس المقعد الشاغر بجانب المدير .

عندما اتجه إلى القاعة كان يظن أن في المسألة عرضاً سينمائياً ثقافياً أو اجتماعاً يلقي فيه المدير بعض القوانين والتعليمات الجديدة أو شيئاً من هذا القبيل ولكن المدير كان قد بدأ يتكلم : ـ إننا نجتمع اليوم بمبادرة منا جميعاً مدرسين وتلاميذ لنودع الأستاذ الفاضل والمربي القدير ...

« آه .. وإذن فالخطة مدبرة . والمدير لم يكن سيء النية اليوم بل كان يريد للمسألة أن تكون مفاجأة . »

ـ إن سجل الأستاذ أحمد حافل بكل الأعمال القيمة ...

« يكفي .. يكفي ياسيدي .. إنني لم أعتد سماع هذا المديح ولا أظنني أستطيع تحمله . »

وأعقب المدير بعض الأساتذة والطلاب ، وتتابعت الكلمات تشيد بالأستاذ أحمد وتقدره ..

ـ « لقد عرفت الأستاذ أحمد زميلاً ورأيت فيه صورة حية للاخلاص . » ـ « كان من حسن حظي أن أتتلمذ في صغري على يد الأستاذ أحمد ثم أن أزامله مدرساً في مدرسة واحدة . »

ـ « قليلون من بين المدرسين هم الذين خلقوا ليكونو مدرسين .. والأستاذ أحمد أحد هؤلاء » .

ـ « إن الأستاذ أحمد قد غرس نفوسنا نحن التلاميذ مبادىء العمل الجاد والوطنية » . ـ « لقد كان الأستاذ أحمد لكل منا أباً ثانياً » .

ـ « إننا نحن التلاميذ سنظل نفخر بأستاذنا القدير ولن ننساه » .

كان الأستاذ أحمد يزخر بشتى الانفعالات .. كان يشعر بالامتنان والمحبة والتقدير لهم جميعاً .. وأحس بشعور من الرضى يتولد في نفسه .. الرضى بأنه أدى واجبه وأخلص في أدائه . ومع هذا كله كان لازال يعاني المرارة لقرار الاحالة إلى المعاش .

ـ إنني أصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي هيئة التدريس أتقدم بهذه الهدية المتواضعة ..

كان المدير يتكلم من جديد ووقف الأستاذ أحمد يستلم الهدية وسط دوي التصفيق .

ـ ونيابة عن كل اخواني الطلبة أتقدم بهذه الهدية مؤكدين أنها مجرد رمز متواضع ... « يا أبنائي الطلاب ما أعظمكم . كم أنا فخور بتقبل هديتكم . »

ساد القاعة الصمت .. انتهت الخطب ووزعت الهدايا .. وتعلقت العيون بالأستاذ أحمد « كم أود أن لا أتكلم .. ليس عندي قدرة على الكلام .. ولكن لا مناص .. سأشكرهم .. هذا واجب . » وتراجع المدير وهو يفسح له الطريق .

وبدأ الأستاذ أحمد يتكلم .. لم يكن يتكلم لأول مرة في جمع من المعلمين والطلاب .. وكان الجميع يعجبون بثقته بنفسه وقدرته وبلاغته . لكنه اليوم يتكلم في مجال آخر ومناسبة لم يعدها من قبل .

بدأ بصوت هامس .. شكر المدير وزملاءه المدرسين والتلاميذ ثم بدأ صوته يعلو بقوة وحرارة أشد .. كانت عيناه تتفحصان أوجه التلاميذ وعيونهم البريئة المتطلعة إلى كل شيء جميل وفاضل .. ووجد نفسه فجأة يتحدث عن صباه .

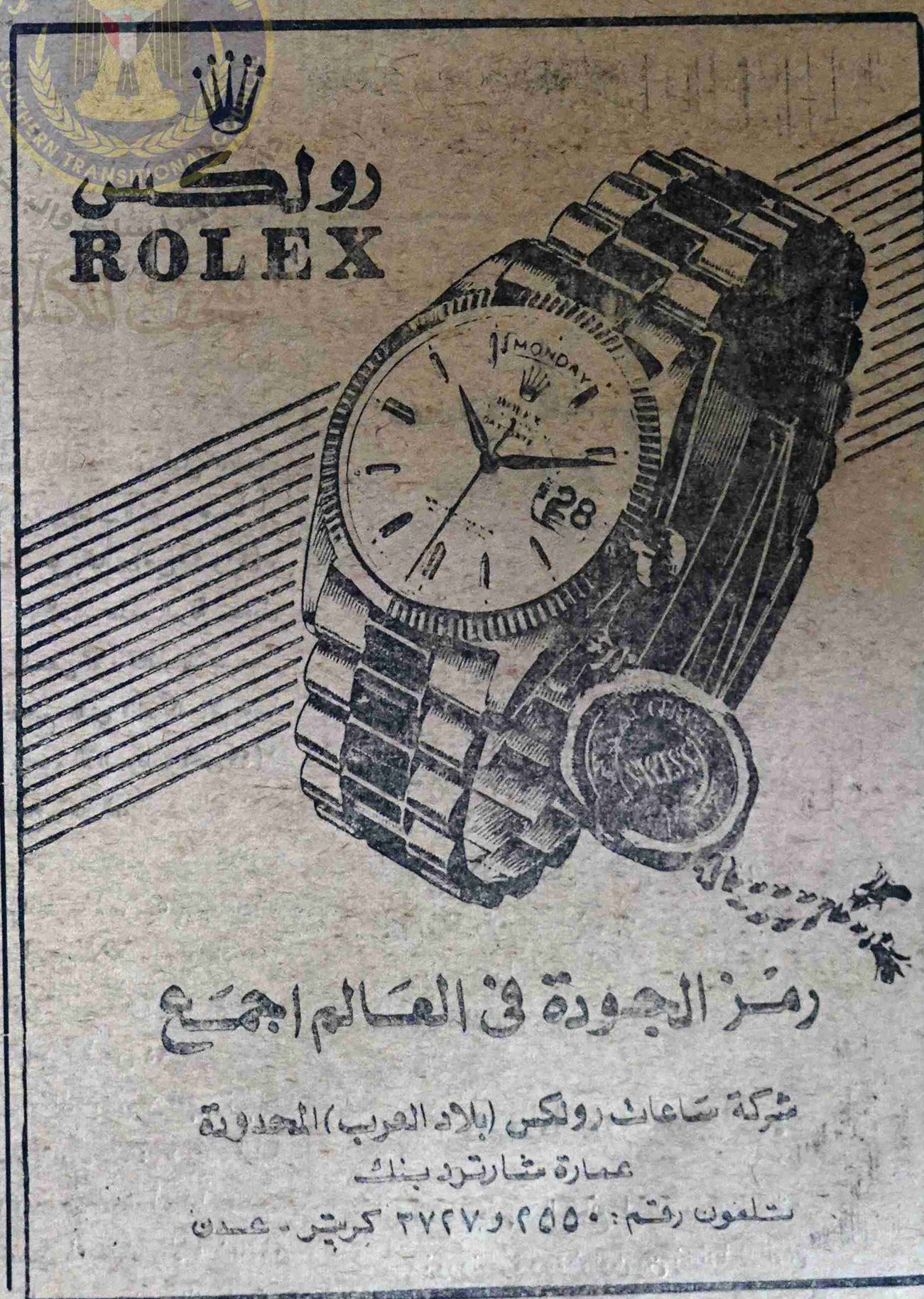
ـ عندما كنت طالباً مثلكم ، وكان ذلك منذ سنوات بعيدة ، لم أكن أريد أن أصبح مدرساً .. كانت مهنة التدريس تبدو لي شيئاً بغيضاً لا يطاق .. وصورة المدرس تبدو لي منفرة .

وارتسمت الابتسامات على وجوه التلاميذ والدهشة على المدير والمعلمين . وساد المرح القاعة . وانطلق الأستاذ أحمد يتحدث ببساطة عن أحلامه عندما كان تلميذاً صغيراً مثلهم :

ـ كنت أريد أن أكون شيئاً آخر .. طبيباً أو مهندساً .. ولم أكن أظن وأنا أنتظر نتيجة امتحان الشهادة الثانوية أن هناك عقبة يمكن أن تقف ضد أحلامي . وحتى عندما عدت الى المنزل ذات مساء وعلمت أن والدي قد توفي فجأة لم أظن أن ذلك يمكن أن يعني وفاة حلمي الكبير أيضاً ..

ولكنه يدخل البيت ذات يوم ليسمع والدته تشكو لأختها حالها وقلة ماخلفه المرحوم من نقود « وآنذاك أدركت استحالة تحقيق حلمي . » ثم حدثهم عن اضطراره للعمل للقيام بأعباء الأسرة .. وكيف عمل في أحد المتاجر في البداية ثم عن التحاقه بمهنة التدريس

(البقية في ص ٧)



محمد مندور : الأديب والمناضل

بقلم : « بكر »

فجعت الأوساط الأدبية فى الوطن العربي منذ أسابيع بوفاة الدكتور محمد مندور الذى ظل يغذي وجداننا قرابة ربع قرن كان خلالها رائداً من الرواد الذين شقوا لهذا الجيل الطريق من أجل تأسيس ثقافة علمية وانسانية ليست إجتراراً الماضى أو تقليداً مشوهاً للجديد السائد فى الغرب . بل ثقافة تضرب جذورها فى ماضينا العريق وتتسع حتى تشمل التقاليد الأدبية الجديدة التي ابتدعها الانسان فى كل مكان

بدأ مندور حياته الأدبية فى فترة كان الأدب فى الوطن العربى يعانى من التحجر والجمود ويرسف فى أغلال القديم .. كان الأدباء فى ذلك الوقت يرون الأدب بناء لغويا ، والنقد انطباعات ذاتية . حقاً لقد كان هناك طه حسين وعباس العقاد وتوفيق الحكيم وميخائيل نعيمة الذين أرسوا تقاليد جديدة لأدبنا . ولكن مندور وهو التلميذ العظيم لهؤلاء جميعاً أدرك أن عجز الأدب العربي عن الانطلاق يعود إلى افتقاره إلى النظرة العلمية وأن النقد لازال تعبيراً عن ذوق الناقد وميوله الشخصية . إذن لابد من ثورة تنفض عن أدينا أتربة القديم وتحرر الأدب العربي من قيد الخضوع للهيئة الاجتماعية .

ومن كان أجدر من مندور بالقيام بهذه الثورة ، وهو الأديب الذى استوعب أعظم ما في الثقافة الشرقية والغربية والذي تزخر روحه بطاقة ثورية لا حد لها .

وكانت صيحة أطلقها مندور فتردد صداها فى أنحاء الوطن العربى : الأدب معاناة وجدانية وأصول وتقاليد لابد لكل أديب من الالمام بها إذا أراد أن ينشىء أدباً جديراً بهذه الكلمة . . . القيمة الجمالية فى العمل الأدبى لاتكمن فى مراعاته لأصول البلاغة والنحو وانما فى تطبيقه للشروط الفنية التى اكتشفها نقاد الأدب من دراستهم للاعمال الفنية فى كل العصور ... النقد ليس ذوقاً فقط وإنما أيضاً معرفة بالقوانين التى تحكم العمل الأدبي ومنهجاً يلتزم به الكاتب .

ولم يكتف مندور بتعريف القارىء بهذه المفاهيم الجديدة وانما أخذ يطبقها فى دراسته للاعمال الأدبية المعاصرة من قصة وشعر ومسرح .

وأخذ بالاضافه إلى ذلك يلقي أضواء جديدة على تراثنا الأدبى من خلال دراسته لأعمال الأدباء القدامى وكان حصيلة هذه الدراسة كتابه الفذ « النقد المنهجى عند العرب » كما تعتبر نظريته فى « الشعر المهموس » نقطة تحول فى تذوقنا للشعر العربي وفى مفهومنا لعملية الابداع الشعري فقد اعتبر مندور في نظريته تلك ، الخطابية آفة الشعر العربي ودعا الشعراء إلى الهمس ، فبالهمس يتحقق التأثير الشعري المطلوب .

ولعل أروع جانب في حياة مندور هو ادراكه ، فى وقت مبكر ، للعلاقة الوثيقة بين الأدب والحياة . لقد أدرك مندور بحسه الصادق وبصيرته النافذة أن ليس بالأدب وحده يحيا الانسان . فأسهم فى النضال ضد الأوضاع الشاذة التى كانت تسود مصر قبل الثورة ودخل السجن من جراء ذلك ، وانتخب نائباً فى البرلمان ورغم أنه كان عضواً بارزاً في حزب الوفد إلا أنه كثيراً ما كان يصطدم بقيادة ذلك الحزب كلما خرجت هذه القيادة عن أهداف الشعب .

ونتيجة لهذا الاحتكاك المستمر بالواقع المصرى قبل وبعد الثورة ومعايشة قضايا الناس والامهام الايجابى فى الصراع الدائر فى مجتمعه ، أخذ الدكتور محمد مندور يفهم ، على نحو جديد ، طبيعة الأدب ووظيفه الأديب . إذ رأيناه فى السنوات الأخيرة متحمساً أشد الحماس لنظرية الالتزام فى الأدب . فالأدب لم يعد فى رأيه قيمة جمالية فقط بل رسالة تستهدف بناء مستقبل أفضل . والأديب الحقيقى ، كما يراه الدكتور مندور ، هو ذلك الذي يعكس حركة الحياة الصاعدة دائماً إلى الأمام ، والعمل الأدبى لابد وأن يعكس مضموناً إنسانياً وإلا غدا ترفاً ذهنياً لاضرورة له .

وهكذا استمر مندور يرقب حركة الحياة ويتفاعل معها .. ويأخذ منها ويعطي كأروع مايكون العطاء شأنه شأن كل انسان عظيم أسهم فى دفع عجلة الحياة إلى الأمام .

الذى لا يموت

سيظل هذا الجرح ينزف ، لكن الجريح لن يموت
سيبعث الدم المسفوح روحاً فى التراب
سيوقظ الموتى ، سيستفيق النائمون

مهلا ! هنا على الطريق
هذا الدم المطلول يصبغ الصخور
هذا الدم القاني على كل طريق
آثار سيره الدؤوب ، شامخاً ، بلا وقوف

ألا تراه سائراً بلا ضماد
مبتسماً ، كفه اليمنى تصافح النجوم
يسراه تنثر الورود في الطريق
فى مفرقه
سنبلتا قمح وعذق بن

شعر :
محمد أنعم غالب

هل تسمعون شدوه ؟
يقلقكم هذا النشيد
لن تسكتوه ، لا ، لن تقدروا
مهما طعنتموه ، لن يموت
لن تجف بسمته
ولن يموت هذ اللحن ، لن تجف نغمته

مهما طعنتموه ؛ لن يموت
فكل طعنة دم جديد
يبعث روحاً في التراب
يوقظ الموتى ، ينبه النيام
لكن الجريح لن يموت ، لن يموت
لن يميته النزيف

رواية جديدة لنجيب محفوظ

نجيب محفوظ الروائي العربي الكبير طلع علينا مؤخراً برواية جديدة ، نشرها مسلسلة في الملحق الأدبى « للاهرام » تحت عنوان « الشحاذ » . هذه الرواية الجديدة تشكل انتقالة تطورية جديدة فى أسلوب نجيب محفوظ ، وفى عمق تناوله للواقع من داخل الأشخاص والأحداث » كما وصفها الأستاذ محمد دكروب الناقد الأدبي لصحيفة « الأخبار » اللبنانية .

* * *



الوكلاء : أحمد وعلي حسين غالب الوجيه
شارع الزعفران ، عدن ـ تلفون ٥٢٤٦٠
اطارات ميشلان

أصدقاء الامل يكتبون

المنتفعون بالمؤتمر

● من رسالة طويلة كتبها الصديق محمد صالح علي نقتطف ما يلي :

طالعتنا جريدة العمال في الأسبوع المنصرم بهجوم بذيء على الأستاذ عبدالله باذيب وكالت ما شاء لها من السباب والشتائم والأكاذيب على جماعة شريفة يعرفها شعبنا حق المعرفة .

ولانعرف سبباً لهذه الحملة « الانكشارية » سوى أن صحيفة الأمل دأبت منذ صدورها على انتقاد الشراذم التي تحاول التمسح بستار عقائدي ، انتقاداً موضوعياً بعيداً كل البعد عن المهاترات . كما أن صحيفتنا الأمل كانت متنفساً لعدد من المناضلين النقابيين الذين تحاول صحيفة العمال أن تنال منهم بحجة أنهم « قوميون عرب » ولأنهم تمردوا على طاعة « ملوك المؤتمر » !!

ويبدو أن هذا الأمر أخرج هذه الشرذمة المنتفعة بالمؤتمر العمالي عن طورها وجعلها تنطلق في تهجمات وضيعة تثير السخرية والرثاء أكثر من أي شيء آخر .. وتخترع التهاني الوهمية والعناوين والمانشتات ثم تنسبها لغيرها !!

وفي آخر رسالته يقول الصديق محمد صالح علي : « انني لاأستغرب هذه الحملة الرخيصة من أناس نحن أدرى بتاريخهم - ان كان لهم تاريخ - ولكني أربأ بصحيفة يصرف عليها العمال من جهدهم وعرقهم أن تكون تحت سيطرة فئة انتهازية مرتزقة تريد أن تجعل من المؤتمر ضيعة لها ومنبراً للسباب والأكاذيب ضد الشرفاء العاملين . . وأخذت في الآونة الأخيرة ، تتصرف وكأن المؤتمر العمالي أمبراطورية لايحق لأي مخلوق أن يساهم فيه أو ينتقد الأخطاء التي يرتكبها حفنة المتسلطين على شئونه . »

الشعب يعرف

● ويكتب الصديق علي حسين العطاس ، من عدن الصغري ، والصديق « سوط الكادحين » حول صحيفة العمال والاتجاه الذي تسير عليه .

فالصديق العطاس يقول في رسالته « عندما عادت العمال الى الظهور من جديد ساد الفرح والبهجة عند العمال وكنا نأمل أنها ستكون بحق وحقيق الناطقة باسم الكادحين والمعبرة عن آلامهم وآمالهم ولكن للاسف الشديد خاب أملنا عندما ظهرت صحيفة العمال بعكس ماكنا نتوقعه ونحلم به . ونحن العمال لا نرضى بأن تقف صحيفتنا في الصف المعادي للقومية العربية . »

أما الصديق « سوط الكادحين » فيكتب معلقاً على ما تنشره صحيفة العمال من كلام يقول عنه الصديق الكاتب « إن أقل مايقال فيه هو أنه كلام تافه وبعيد عن الخلق والشهامة العربية » ويؤكد الصديق في ختام رسالته قائلا : « ان شعبنا اليوم يواجه الاستعمار ويجب على كل من يدعي الوطنية أن يثبت جدارته ، أما اختلاق المهاترات الكاذبة فليس من سمات الوطنية فالشعب يعرف المناضلين القادرين على النضال ويميز بينهم وبين الذين يختلقون البيانات والتصريحات البعيدة كل البعد عن الواقع . »

دار للسينما في المكلا

● ويكتب صديق للامل من المكلا عن دار السينما التي تبنى هناك فيقول :

« انتهت لجنة الشئون الدينية المراقبة للافلام .. وانتهت آراؤهم بأن الافلام السينمائية ستفسد الشباب . وجاءت الحكومة لتعلن انتهاء هذه اللجنة وقيام شركة للسينما لبناء دار سينما تعرض جميع الأفلام - بدون أي مراقبة . ومنحتها الحكومة إمتيازاً لمدة ٧ سنوات وقطعة أرض مجاناً وساهمت بثلث رأس المال المقرر لبناء دار السينما . »

ويضيف الصديق : « ان مؤسسي هذه الشركة بلغ عددهم ٣٦ مؤسساً وقد تخلف ٦ مؤسسين عن المساهمة لعدم رضائهم لقيام هذه الشركة . وفتح باب المساهمة للشعب وبلغ عدد المساهمين ٨٢٠٠ شخص وقيمة السهم ٥٠ شلناً .

والمعروف أن المؤسسين من كبار الأغنياء ورجال الحكومة وقد انضم معهم بعض أعضاء لجنة الشئون الدينية السابقة . »

العدوان الامريكي في الفيتنام

● ويكتب الصديق « ع . ح » معقباً على التدخل الامريكي في فيتنام قائلاً ان « الاستعماريين يبذلون كل مافي وسعهم للتسلط على كافة الثروات في تلك البلدان ويرمون الى الاحتفاظ بالنظام العبودي الاستعماري وتحويل تلك البلدان الى ترسانات مسلحة » .

ويضيف الصديق ع . ح قائلا : « إن الاستعماريين ذوى الأهداف العدوانية يحاولون دفع شعوب العالم إلى خوض حرب عالمية جديدة ولكن الشعوب لاتريد الحرب ولقد اتخذت من السلم هدفاً وغاية »

ويستطرد الصديق معقباً على « عمليات حرب الابادة التي تشنها امريكا على شمال الفيتنام » فيقول : « إن المرء يستطيع أن يستشف حقيقة السياسة الامريكية وكوامنها فان استمرارها في حربها انتهاك صارخ لميثاق الامم المتحدة وتحد صريح لارادات الشعوب »

وبعد ان يشيد الصديق بالشجاعة النادرة التي أبداها الشعب الفيتنامي وفشل محاولات امريكا يؤكد « أن التورط الفاضح والمأزق الذي وقعت فية زعيمة العالم الحر هو النتيجة الحتمية المؤلمة للسياسة الطائشة وهو بالتالي كسب لقضايا التحرر في العالم وكشف للستار الذي يختفي وراءه المستعمرون دعاة الحضارة وحملة السموم التي يقدمونها للشعوب تحت ستار المساعدات »

ويختتم الصديق ع . ح رسالته بالاشارة إلى أن إلقاء الرئيس الامريكي بيانه بشأن السلام في فيتنام جاء في الوقت الذي تواصل فيه طائراته شن هجماتها على فيتنام .. « فأي نوع من السلام الذي يعنيه الامريكان ... ورأفة بالسلام يا أدعياء السلام . »

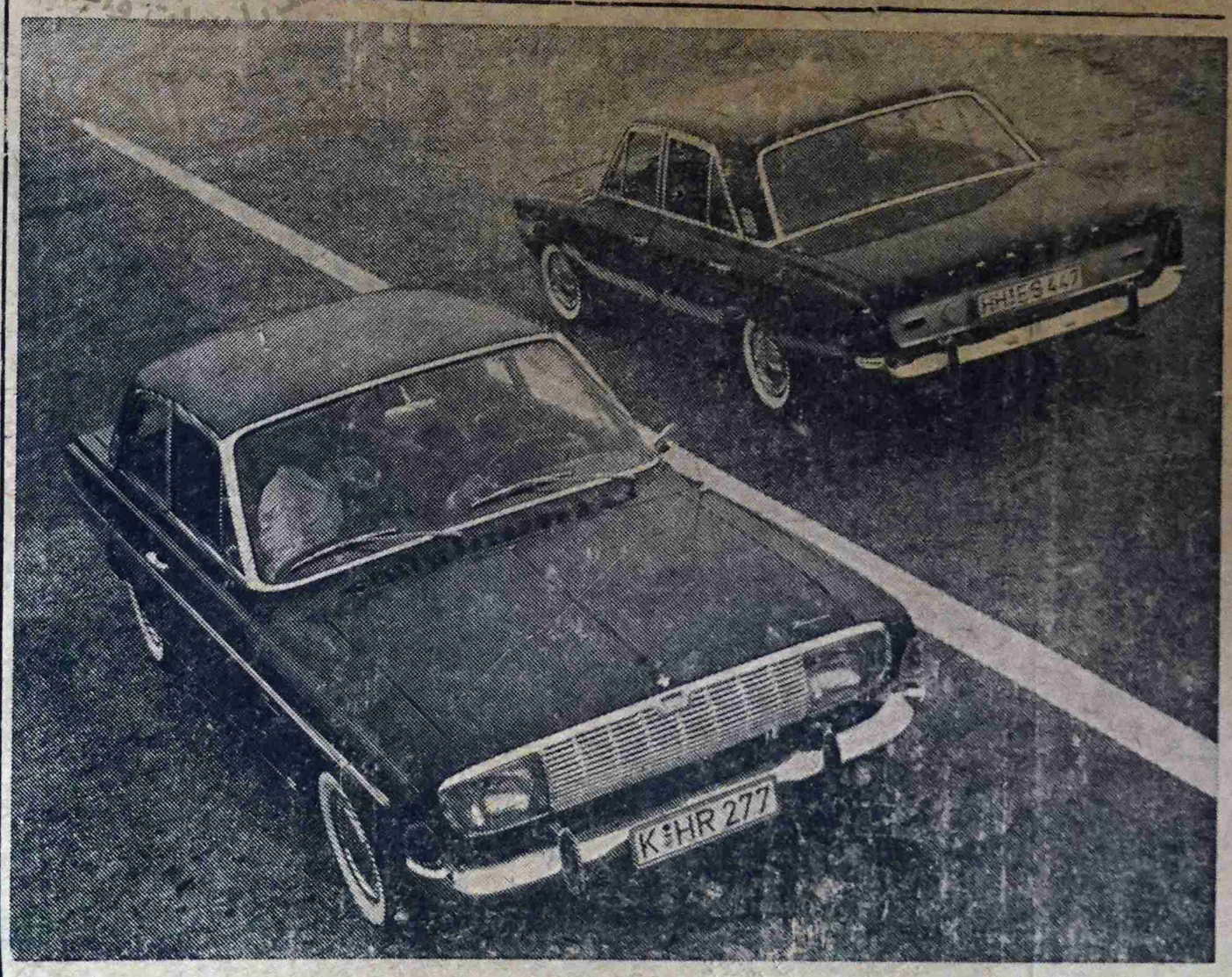
الجبل يعتزل الكرة

في تصريح أدلى به لاعب الشباب الرياضي محمد عبده جبل لمحرر « الأمل » الرياضي أكد فيه أنه عقد العزم على اعتزال اللعب نهائياً .

واللاعب الجبل يعتبر من عمالقة لاعبي الشباب الرياضي وأحد المرشحين للاشتراك في منتخب عدن المقرر اشتراكه في الدورة العربية المقبلة في شهر سبتمبر القادم بالقاهرة .

واذا صح ذلك فانه خسارة كبرى يمنى بها نادي الشباب الرياضي خاصة والمنتخب المحلي كذلك .

والجدير بالذكر ان الجبل لم يتجاوز العشرين من عمره بعد .



سيارة تاونس ٢٠ ام ذات المحرك الجديد ٦ سلندر

يحتاج اليها رب الأسرة والمدير والتاجر لأنها انيقة في مظهرها ورشيقة وسريعة

لكافة المعلومات اتصلوا بالوكيل الوحيد :

هائل سعيد أنعم وشركاه ، الشارع الرئيسي المعلا تلفون ٣٧٤٣

المقاومة السرية في الجزائر تذيع أول بيان لها ضد الانقلاب الرجعي

الانقلاب العسكري حركة رجعية ديكتاتورية

حركة المقاومة للانقلاب العسكري في الجزائر لم تهدأ منذ وقوع الانقلاب حتى الآن .. وقد اتسعت هذه الحركة وازدادت وأخذت تنظم صفوفها وتدعو الشعب الجزائري البطل إلى مقاومة الانقلاب الذي وجه ضربة قاسية لكل المكتسبات الثورية التقدمية في الجزائر ، وللجمهورية الجزائرية بالذات .

وبالاضافة الى المظاهرات البطولية التي يقوم بها العمال والطلاب والشباب والنساء استنكاراً وشجباً للانقلاب ملأت منشورات المقاومة كافة أنحاء الجزائر داعية الشعب والجيش لمقاومة الانقلاب وصيانة الثورة .

وقد بدأت المقاومة السرية في كافة أنحاء الجزائر . ووزعت منشورات بتوقيع « مناضلي جبهة التحرير الجزائرية » تندد بالوضع الحالي في الجزائر ، وتطالب بالافراج عن الرئيس بن بيلا واعادة الشرعية إلى البلاد .

يقول بيان مناضلي جبهة التحرير : ان الرجعية المحلية المتحالفة مع الاستعمار بما لجأت اليه من المضاربة على المصاعب التي تعترض البناء الوطني ، وعلى الوضع المادي للجماهير صاحبة المصلحة ، وعلى التخريب ، والتي هي مسؤولة عنه بالدرجة الأولى ، واستغلال الأماني النبيلة للضباط الشرفاء وللجنود الثوريين المخلصين ، قد وجهت ضربة قاسية الى الثورة الاشتراكية وضربة الجمهورية والحزب في شخص الأخ بن بيلا وعدد آخر من المسؤولين والمناضلين .

الحزن الكبير

« ان كبار رجال المال المستغلين والمضاربين من أبناء البورجوازية الكبيرة وحلفاءهم داخل أجهزة الدولة ، وجميع أصحاب الامتيازات المالية ، يعيشون الآن في حالة من الفرح ، وكذلك الأمر بالنسبة لصحيفة « نيويورك تايمز » الناطقة بلسان الاستعمار الأمريكي .

« ان الشعب الجزائري المخلص لشهدائه ولروح أول نوفمبر يعيش الآن في حالة حداد ويتزايد حزنه الكبير لحظة بعد أخرى ، وهو شعب لديه عيون يرى بها وآذان يسمع بها وهو يرى ان أول المؤيدين للانقلاب هم ممثلو المنظمات التي أعلنت من قبل أنها تقف ضد الاشتراكية وانها تقف لحماية امتيازات رأس المال ، وهو يسمع بياناً عن وجود أزمة أخلاقية في أجهزة الدولة ، ويرى في الوقت نفسه ، إلى جانب الضباط الشرفاء المخدوعين ، قائد أحمد (الفومندان سليمان سابقاً) سياسياً فاسداً .. وهو نفس الرجل الذي أراد من قبل أن يحول الجزائر الى علبة كبيرة من علب الليل عندما كان وزيراً للسياحة .

ان الشعب الجزائري يسمع خطباً خطيرة ، ويرى « بوديسا » وهو رجل من ألمانيا الغربية ، يقضي على تعاونية عيسات إيدير في مدينة بليدا .

ان الشعب الجزائري يسمع حديثاً عن الديمقراطية بينما هو يرى أسوأ ألوان الديكتاتورية ..

أسوأ ديكتاتورية

انه يسمع نقداً شديداً ضد الحكومة السابقة ويسمع عن إجراء تغييرات جديدة بينما يجد نفس الوزراء والانتهازيين في مناصبهم .

« فلماذا سكت المتآمرون حتى الآن عن الأخطاء التي يندد بها واذا كانوا يؤمنون جميعاً حقاً بالاشتراكية ، فلماذا لم يبحثوا مع اخوانهم في الحزب وسائل العمل والادارة ؟

« لقد كانت هناك أوجه ضعف وعدم كفاية خطيرة . ولكن كانت هناك أيضاً إنجازات عظيمة وكانت هناك حماسة بناءة في البلاد وإمكانيات حقيقية للاصلاح . وكانت توجد إدارة جماعية حقيقية وذلك بفضل التقدم المستمر الذي أحرزته الثورة على مستوى المنظمات الوطنية والحزب .

في الواقع ، ليس من أجل إجراء التغييرات الضرورية التي يطمح اليها جميع الثوريين ، بمن فيهم الضباط والجنود ، عمدت البورجوازية الجزائرية الى طلب مساعدة الجيش ، والى التضليل والخداع وتنظيم المؤامرة . انها عمدت الى ذلك من أجل تحطيم الثورة الاشتراكية ، ولأنها تخشى المرحلة الجديدة والحاسمة في اجراء الاصلاح الزراعي الذي لم يرد ذكره أبداً في بيان مايسمى بمجلس الثورة . ولأنها تخشى الجيل الجديد من بناة الاشتراكية وتخاف الشبيبة الجزائرية التي أخذت توحد صفوفها . ولأنها تخشى يقظة شقيقاتنا النساء اللواتي قررن النضال في سبيل حقوقهن ضمن تقاليدنا القومية . ولأنها تخشى مهرجان الشباب العالمي القادم وتخشى سياسة السلم وعدم الانحياز المناهضة للامبريالية والمناهضة للاستعمار الجديد والتي كان يضعفها بوتفليقة المعروف على نطاق واسع بكراهيته للعرب وللبلدان الاشتراكية . ولأنها تخشى بداية النهضة الوطنية والتطهير الذي كان ينبغي له أن يضرب جميع الذين يمسكون خيوط المؤامرة . وبكلمة واحدة لأنها تخشى تطور الثورة الاشتراكية ونموها بعد أن انتهى الصراع المسلح

(البقية في ص ٨)

الكراسة الأخيرة

(بقيـــة)

وعن اليوم الأول في المهنة .. عن ارتباكه ومشاغبات التلاميذ .

ـ وبدأت أمل المهنة ولكن شيئاً فيها كان يجذبني اليها ويوماً بعد يوم أحببتها ولم أستطع أن أنفصل عنها .

كانت القاعة واجمة والأستاذ أحمد يتحدث معهم كما لو كان يتحدث مع أصدقائه في أحد أركان ذلك المقهى الصغير حيث اعتاد أن يقضي فيه بعض سويعات كل مساء . ولم يجد حرجاً في أن يخبرهم بتفاصيل من شؤون حياته الخاصة . كيف فكر ذات يوم ولأول مرة في الاستقالة .

(البقية في العدد القـادم)

الى الذين يفكرون في دخول القفص الذهبي

الى كل من يحلم بنوم هادئ واحلام وردية

تقدم لكم :

دار العرائس

أسرة أبو نمر

أجمل وأريح وأمتن سرير

في

دار العرائس

لصاحبها السيد علوان عبد الجبار الشيباني

أمام البنك الشرقي بكريتر وفرعه بجانب دار البعث



الانقلاب العسكرى حركة رجعية ديكتاتورية

الميجر سليمان - أحد قادة الانقلاب - أراد تحويل الجزائر الى علبة صه علب الليل !!

(البقيه من ص ٧)

فى منطقة القبيلي وأعيدت وحدة البلاد التى هى راسخة فى ضمائر جميع الوطنيين والقوميين »

تنظيم المقاومة

« أيها الشعب الجزائرى ، يا عمال المصانع ومؤسسات الادارة الذاتية ، أيها الفلاحون الفقراء ، أيها التجار والصناع الصغار ، أيتها الفتيات ، انكم ترفضون من قلوبكم هذا الأنقلاب وصمتكم اليوم يحمل سخط الغد .

واليوم يجرى فى كل مكان تنظيم المقاومة فى جميع قطاعات شعبنا فى المدن وفى الريف ، فى المصانع والحقول ، فى قسطنطينة ووهران والجزائر .

يكفي أن يبدى كل جزائري اعتراضه على أوامر الرجعية والديكتاتورية لكى تتهيأ ظروف النجاح . »

عودوا الى الشرعية

« ياضباط وياجنود الشعب .

ان سياسة المغامرة تعزلكم عن الشعب . انضموا الى الشعب الذى جئتم منه والذى سفكت منه دماء غزيرة وذرف كثير من الدموع .

« تآخوا مع الشعب ولا تطلقوا النار على أخواتكم وإخوانكم وآبائكم وأطفالكم الذين يستنكرون هذا الانقلاب .

« عودوا الى شرعية الشعب وشرعية الثورة .

أين الرئيس ؟

« ان القوى الناهضة في الأمة مهما يكن حكمها السابق على أعمال بناء الاشتراكية وعلى الدور الذى قام به الرئيس بن بلا ، تدرك الأخطار التي تتعرض لها اليوم الأمة التي حررت من حريتها ، والأخطار التي تهدد حرية كل فرد وتهدد الاستقلال الوطني للبلاد .

« ان الشعب الجزائري سيعرف كيف يميز بين هؤلاء الذين أخلصوا فى خدمته وبين هؤلاء الذين خانوا الأمانة وواجبهم المقدس تجاه الجمهورية الديمقراطية والشعبية ، وتجاه الدستور الذي اقترعت عليه البلاد وتجاه ميثاق ومبادىء الحزب التى وافق عليها مؤتمر جبهة التحرير الوطنى .

« استنكروا المؤامرة وتهامسوا باستنكاركم وتناقلوه فيما بينكم وأشرحوا للشعب العواقب الوطنية والدولية لهذه المؤامرة واشرحوا لاقاربكم بمن فيهم من يكونون فى الجيش ، رأيكم في الموقف .

« أيها الشعب الجزائري ، ان المتآمرين يستطيعون القبض على بعض الجزائريين ولكنهم لا يستطيعون القبض على كل الشعب الجزائري .

« ارفضوا التعاون مع هؤلاء الذين خنقوا الجمهورية . يجب أن نردد فى جميع أنحاء البلاد صيحة واحدة هى « أين الرئيس » « أطلقوا سراح الرئيس بن بلا »

« ان شعبنا لن يوافق على الديكتاتورية مطلقاً لأنها ضد كل مايتعلق بالتقدم والحرية ورخاء الجماهير . ان المنظمات الوطنية والحزب كلها ترفض المؤامرة . ان قوى الحرية والتقدم والسلام فى العالم معنا »

« ان الشعب سينقذ الثورة الاشتراكية مهما كانت المحن التى سيواجهها . ففي ١٣ مايو عام ١٩٥٨ ، بعد عصيان المتطرفين الفرنسيين ، وقف الشعب الجزائري صامتاً كذلك . ولكن هذا الصمت انتهى بعد أيام أكتوبر وستقبل الآن أيام اكتوبر .

« اننا نطلب :

- إعادة الحرية الى الرئيس بن بللا والى مناضلي الحزب الآخرين المعتقلين

- احترام الدستور ونظام الحزب الداخلي .

- فلتسقط الثورة المضادة !

عاشت الثورة الاشتراكية !

عاشت جبهة التحرير وميثاق الجزائر ! »

الحاقدون

من عجب أن حزب البعث من دمشق ، قام يزغرد فى محنة الجماهير العربية بالغدر ببن بللا ، وطعن ثورة الجزائر ولو عقل لفعل العكس وبرهن للناس أن باستطاعته أن لا يكون رهين أحقاده مرة فى التاريخ على الأقل .. فالبعث حاقد على بن بللا لأن بطل الجزائر رفض استقبال ميشال عفلق الذى ظل يلح من باريس فى طلب المقابلة عدة أسابيع .. وكانت لبن بللا الأسباب المنطقية الوجيهة فى رفضه .. وكانت لعفلق مقاصده وأغراضه من وراء الاصرار على المقابلة ..

ولم يقلل هزج البعث ، واعترافه بالانقلاب ، من قيمة بن بللا ، بل أضاف إلى سمعة البعثيين صفحة سوء جديدة وأضاف إلى طوق عزلتهم عن جماهير الأمة العربية طوقاً هائل المغزى ؛ متين الشدة والقوة .

أمين الأعور

بدء العمل البطىء فى خطوط عدن

بدأ أمس (السبت) عمال خطوط عدن الجوية بتنفيذ خطوة العمل البطىء وعدم التعاون مع الشركة .

وقد اضطر اتحاد عمال وموظفى الطيران المدني إلى اتخاذ هذه الخطوة لتعنت الشركة ورفضها مطالب العمال الخاصة بالمنازل .

ويفيد مندوبنا أن خطوة العمل البطىء تسير بنجاح تام بفضل وحدة العمال وتضامنهم والتفافهم حول نقابتهم .

مطلب جديدة لعمال الطيران

صرح السيد توفيق عوبلي الأمين العام لاتحاد عمال وموظفي الطيران المدنى ، صرح لصحيفة « الأمل » : ان الاتحاد تمكن من الحصول على موافقة الخطوط الهندية على دفع الزيادة العامة التى شملت جميع العمال والموظفين مع متخلفات سنة كاملة

وقال السيد عوبلي : « أجرى الاتحاد محاولات ناجحة مع السيد علي سالم علي عبده لضمان وظائف لجميع العمال والموظفين الذين يعملون فى فرع مطعم المطار . وهذا يعتبر ثانى انتصار بالنسبة لأعضاء هذا الفرع . فقد نجحت النقابة من قبل فى استخلاص بعض الكفاءات التقديرية والهبات السخية بالاضافة الي الحقوق المنصوص عليها في بنود الاتفاقية المبرمة مع شركة ردكو » .

[البقية من ص ١]

كما فشلت جميع محاولاته للسيطرة على النقابات الأخرى مثل النقابة العامة لعمال البترول واتحاد عمال وموظفي الطيران المدنى وبقابة عمال وموظفي أمانة الميناء والنقابة العامة للمعلمين » .

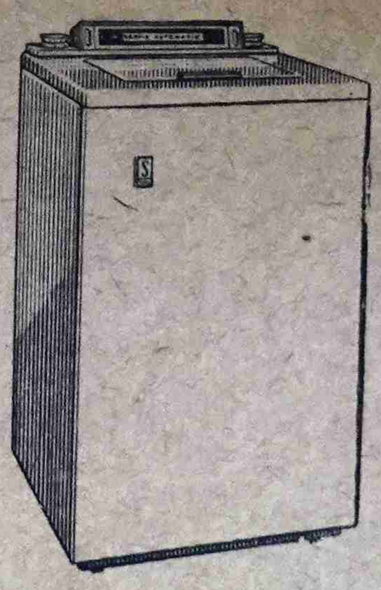
واختتم السيد بامدهف تصريحه قائلاً :

« ان النقابة ستضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه اثارة الخلافات داخل النقابة أو التآمر على وحدتها » .

غسالات سرفيس

أجود غسالات انتجتها مصانع بريطانيا لكل ربة بيت .

شركة الاخوان التجارية



المعارض : جولة المعلا

تلفون ٤٦٥٦ ، ٤٢٥٣ ، ٤٣٩٦

الأمل

صحيفة أسبوعية سياسية

رئيس التحرير : عبدالله باذيب

مدير التحرير : أحمد سعيد باخبيره

عنوان المراسلات : صندوق البريد ٤١٤٨ كريتر - عدن

الاشتراك السنوي : في الداخل : ١/٢٥٠ دينار ، في الخارج : ١/٥٠٠ دينار

الإعلانات والاشتراكات بالبريد الجوى يتفق بشأنها مع الأدارة

طبعت فى « دار الوطن » للطباعة والنشر